

Distr.: General
25 January 2008
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة السكان والتنمية

الدورة الحادية والأربعون

٧-١١ نيسان/أبريل ٢٠٠٨

البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت*

إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى

تقرير عن اجتماعات مكتب لجنة السكان والتنمية

أولا - مقدمة

١ - فوضت لجنة السكان والتنمية في دورتها الثلاثين المعقودة عام ١٩٩٧، المكتب في عقد اجتماعات فيما بين الدورات من أجل الإعداد لدوراتها^(١). وفي عام ٢٠٠٦، طلبت اللجنة إلى المكتب، في قرارها ١/٢٠٠٦ المتعلق بطرائق العمل أن يجتمع بشكل متواتر كلما دعت الضرورة من أجل التحضير لدوراتها السنوية. وأكدت اللجنة أيضا أهمية إعداد تقارير خطية عن اجتماعات المكتب^(٢). ووفقا للقرار ١/٢٠٠٦، عقد المكتب ثلاثة اجتماعات بين تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ ومنتصف كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ ويمكن أن يعقد اجتماعات أخرى قبل استئناف الدورة الحادية والأربعين للجنة في نيسان/أبريل ٢٠٠٨. ودارت الاجتماعات الثلاثة للمكتب، التي عقدت حتى الآن، في نيويورك في ١٦ تشرين الأول/أكتوبر و ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ وفي صوفيا يومي ١٤ و ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨. أما عن الاجتماع الثالث، الذي تستضيفه حكومة بلغاريا،

* E/CN.9/2008/1

(١) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٧، الملحق رقم ٥ (E/1997/5)، الفقرة ٥٢.

(٢) مقرر لجنة السكان والتنمية ٢/٢٠٠٥.



والذي كان سيعقد في المعتاد قبل نهاية عام ٢٠٠٧، فقد تأجل بقرار من المكتب إلى كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨.

٢ - وحضر الاجتماع الأول للمكتب، يوم ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، إيفان بيركوف (الرئيس) وحسين غريبي وفردريك ماتوانغا وبولين إيزيما. وشاركت أليسيا ميلغار في الاجتماع عن طريق التداول من بعد. وحضر الاجتماع الثاني، الذي عقد في ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، السيد بيركوف (الرئيس) والسيد غريبي والسيدة إيزيما، بينما شاركت السيدة ميلغار في الاجتماع عن طريق التداول من بعد. وشارك في الاجتماع الثالث الذي عقد في ١٤ و ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، السيد بيركوف (الرئيس) والسيد ماتوانغا والسيدة إيزيما. وحضر جميع اجتماعات المكتب مدير شعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وممثل لصندوق الأمم المتحدة للسكان. وشارك أمين اللجنة في الاجتماعات التي عقدت في نيويورك.

٣ - ويوجز هذا التقرير مناقشات المكتب التي دارت في هذه الاجتماعات إضافة إلى الاستنتاجات التي تم التوصل إليها والتوصيات المقدمة.

ثانيا - موجز مداوالات المكتب

ألف - تنظيم أعمال الدورة الحادية والأربعين للجنة

٤ - استعرض المكتب تنظيم أعمال الدورة الحادية والأربعين ووجد أنه مقبول.

باء - المتحدثون الرئيسيون

٥ - رحبت اللجنة، في دورتها الثامنة والثلاثين، في مقرها ٢/٢٠٠٥، بشكل دعوة متحدثين رئيسيين للمشاركة في دورات اللجنة وطلبت إلى المكتب اتخاذ الترتيبات اللازمة لمشاركتهم وإبلاغ الأعضاء بها. وقرر المكتب وفقا لذلك المقرر دعوة أربعة متحدثين رئيسيين للتحدث أمام اللجنة بشأن الموضوع الخاص "التوزيع السكاني والتوسع الحضري والهجرة الداخلية والتنمية"، وأن تخصص لكل متحدث ساعة لتقديم بيانه وإجراء حوار تفاعلي مع أعضاء اللجنة. واختار المكتب مارك مونتغومري وإدواردو مورينو وديفيد ساتارثوايت وهيلين زيلي كمتحدثين رئيسيين. وسيركز السيد مونتغومري، وهو زميل أقدم في شعبة بحوث السياسات التابعة لمجلس السكان وأستاذ في قسم الاقتصاد بجامعة ولاية نيويورك في ستوني بروك، على موضوع "النمو الحضري والفقر". وسيركز السيد مورينو، وهو رئيس المرصد الحضري العالمي التابع لفرع نظام الرصد في برنامج الأمم المتحدة

للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) في نيروبي، على موضوع "تحسين حياة سكان الأحياء الفقيرة في الحضر". وستحدث السيد ساتارثاوايت، وهو زميل أقدم بالمعهد الدولي للبيئة والتنمية، عن موضوع "التوسع الحضري والهجرة الداخلية: أهميتهما بالنسبة إلى التنمية المستدامة". وستتناول السيدة زيلي، وهي عمدة كيب تاون ووزيرة التعليم سابقا في مقاطعة غرب الكاب بجنوب أفريقيا، موضوع "الإدارة الحضرية، الدروس المستفادة والتحديات القادمة: حالة كيب تاون". وحسبما درجت عليه العادة، أوصى المكتب بأن يعلق الفريق العامل أعماله خلال بيانات المتحدثين الرئيسيين.

جيم - مشاركة كيانات الأمم المتحدة المعنية في لجنة السكان والتنمية

٦ - لاحظ المكتب أن موضوع الدورة الحادية والأربعين يهتم عددا من كيانات الأمم المتحدة، مثل موئل الأمم المتحدة وجامعة الأمم المتحدة. وعليه طلب المكتب إلى الأمانة أن تشجع تلك المنظمات على المشاركة في دورة اللجنة وأن تدعوها إلى النظر في تنظيم مناسبات جانبية أثناء الدورة. وأما عن دورات اللجنة الأخرى، فقد جرى الترحيب بإمكانية قيام صندوق الأمم المتحدة للسكان بتنظيم مناسبات جانبية.

دال - اتصال الرئيس بأعضاء اللجنة

٧ - طلب المكتب إلى الرئيس توجيه رسالة إلى أعضاء اللجنة للتشديد على ضرورة إيفاد ممثلين تقنيين لحضور دورتها الحادية والأربعين، أي متخصصين في مجال توزيع السكان والتوسع الحضري والهجرة الداخلية والتنمية. كما ستوفر الرسالة إرشادات لأعضاء اللجنة بشأن البنود التي يمكن الإدلاء ببيانات عنها كما ستجمل أهمية مختلف البنود الواردة في جدول أعمال الدورة الحادية والأربعين. وستدرج أيضا معلومات عن كيفية الحصول على النسخ الأولية من وثائق الدورة. وقد تشرح الرسالة أيضا أهمية النظر في سبل تقوية الصلات بين اللجان الفنية وعمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

هاء - علاقة لجنة السكان والتنمية بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي

٨ - أحاط المكتب علما بالمساهمة التي قدمها السيد بيركوف، رئيس لجنة السكان والتنمية، إلى حلقة نقاش رؤساء اللجان الفنية بشأن موضوع "العمل معا من أجل تحقيق هدي العمل الكريم والعمالة الكاملة للجميع"، التي عقدت في جنيف في ١٠ تموز/يوليه ٢٠٠٧، خلال الجزء المتعلق بالتنسيق من الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وشدد البيان الذي قدمه السيد بيركوف إلى الحلقة على أهمية النظر في المسائل السكانية من أجل إثراء النقاش بشأن العمل الكريم والعمالة الكاملة، لا سيما فيما يخص

تأثيرات توزيعات العمر المتغيرة على حجم قوة العمل والعلاقات المترابطة بين الهجرة الدولية واتجاهات قوة العمل.

٩ - وقدم السيد بيركوف تقريراً عن مشاركته بالنيابة عن اللجنة في الاجتماع بين مكتب المجلس الاقتصادي والاجتماعي ورؤساء اللجان الفنية، الذي عقد في جنيف في تموز/يوليه ٢٠٠٧. وكان الغرض الرئيسي لذلك الاجتماع هو مناقشة كيفية إمكان إسهام اللجان الفنية في عمل المجلس بعد تعزيزه، لا سيما في الاستعراض الوزاري السنوي ومنتدى التعاون الإنمائي الذي يعقد كل سنتين، واللذين عقدا في إطار الجزء رفيع المستوى من الدورة الموضوعية للمجلس. وفي وقت الاجتماع، لم يكن المجلس قد وضع بعد برنامجاً موضوعياً متعدد السنوات للاستعراض الوزاري السنوي. ولاحظ ممثلو اللجان الفنية أنه، حيث أن لجنا عديدة قد وضعت بالفعل برامج عمل متعددة السنوات، فلن يكون من الممكن مواءمة برامج عملها مع المواضيع التي اعتمدت للاستعراض الوزاري السنوي. ومع ذلك، فحيث أن من المتوقع أن يضع المجلس مواضيع الاستعراض قبل عامين مسبقاً على الأقل، ستنظر اللجان الفنية في أفضل طريقة للإسهام في ذلك العمل.

١٠ - وأحيط المكتب علماً بالاجتماع الذي سيعقد في نيويورك في ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ بين مكتب المجلس الاقتصادي والاجتماعي ورؤساء اللجان الفنية لمناقشة السبل المختلفة التي يمكن أن تسهم بها اللجان الفنية في الاستعراض الوزاري السنوي ومنتدى التعاون الإنمائي. ونظر المكتب في عدة خيارات لتناول التأثيرات المترتبة على إصلاح المجلس بالنسبة إلى عمله. وكخطوة أولى، قرر المكتب دعوة رئيس المجلس لتقديم بيان إلى اللجنة، في دورتها الحادية والأربعين عن الولايات الجديدة التي اضطلع بها المجلس وأهمية قيام اللجان الفنية بتقديم الدعم للاستعراض الوزاري السنوي ومنتدى التعاون الإنمائي. وأحاط المكتب علماً بالموضوع الخاص الذي اختير للاستعراض في عام ٢٠٠٨، وهو "تنفيذ الأهداف والالتزامات المتفق عليها دولياً فيما يخص التنمية المستدامة"، وعقب بأن اللجنة يمكن أن تقدم إسهاماً مهماً في مناقشة ذلك الموضوع على أساس موضوعها الخاص للدورة الحادية والأربعين. ولذلك طلب المكتب أن يدلي رئيسه ببيان خلال الاستعراض الوزاري السنوي في تموز/يوليه ٢٠٠٨.

١١ - ونظر المكتب في سبل أخرى لإشراك أعضاء اللجنة في تقديم مدخلات مهمة للاستعراض الوزاري السنوي. وفي حين لاحظ المكتب أن موضوع الاستعراض في عام ٢٠٠٩ سيكون "تنفيذ الأهداف والالتزامات المتفق عليها دولياً فيما يخص الصحة العامة في العالم"، اقترح المكتب إضافة بند جديد إلى مشروع جدول أعمال دورته الحادية والأربعين، وهو "مناقشة بشأن إسهام قضايا السكان والتنمية في موضوع الاستعراض

الوزاري السنوي ومنتدى التعاون الإنمائي“. وفي إطار ذلك البند، سيُدعى أعضاء اللجنة إلى تقديم بيانات عن خبراتهم الخاصة فيما يتعلق بأهمية القضايا السكانية بالنسبة إلى الصحة العامة. ويمكن النظر في شكل يماثل البيانات القطرية الطوعية التي قدمت في الاستعراض الوزاري السنوي، لهذا البند الجديد من جدول الأعمال. وستوفر المناقشة في إطار البند الجديد مدخلات مفيدة للاستعراض، مما سينقل عبر بيان يقدمه رئيس اللجنة. ومع أنه لم يتضح بعد كيف سيتطور منتدى التعاون الإنمائي، فيجب أيضا النظر في إمكانية تقديم مدخلات له في إطار ذلك البند.

١٢ - وبالنظر إلى ما ورد أعلاه، لاحظ المكتب أن من الأفضل أن يكون الشخص الذي يرأس دورة اللجنة هو ذاته الذي يمثل اللجنة خلال الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، بما في ذلك خلال الاستعراض الوزاري السنوي. ويجب استطلاع سبيل لتحقيق ذلك. وإن لم يمكن ذلك، عمليا، يوصي المكتب بأن يجتمع الرئيس المنتخب حديثا مع الرئيس السابق لإحاطته علما بالمسائل التي يجب إطلاع الاستعراض الوزاري السنوي عليها.

١٣ - وباختصار، طلب المكتب إلى رئيسه أن ينقل إلى مكتب المجلس الاقتصادي والاجتماعي المقترحات التالية: (أ) دعوة رئيس المجلس لإلقاء كلمة أمام اللجنة في دورتها الحادية والأربعين؛ (ب) والسماح لرئيس اللجنة بالإدلاء ببيان في الاستعراض الوزاري السنوي في تموز/يوليه ٢٠٠٨. واقترح المكتب كذلك أن تتضمن جداول أعمال دورات اللجنة في المستقبل بندا يركز على إسهام قضايا السكان والتنمية في موضوع الاستعراض الوزاري السنوي وفي منتدى التعاون الإنمائي.

واو - موضوع خاص للدورة الثالثة والأربعين للجنة

١٤ - أشار المكتب إلى مقرر اللجنة ١/٢٠٠٧، الذي قررت فيه اللجنة أن الموضوع الخاص لدورتها الثانية والأربعين، في عام ٢٠٠٩، سيكون ”إسهام برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية“. وأحاط المكتب علما بالحاجة إلى وضع برنامج عمل متعدد السنوات للجنة، وناقش الخيارات الممكنة لعام ٢٠١٠.

١٥ - ولاحظ المكتب أن آخر عهد اللجنة بنظرها في الصحة والوفيات وعلاقتهما المترابطة بالتنمية كان في عام ١٩٩٨. ولذلك فقد حان الوقت للنظر في ذلك الموضوع مرة أخرى في عام ٢٠١٠. وأشار المكتب كذلك إلى أن قضايا الصحة والوفيات تحتل مكانة بارزة في الأهداف الإنمائية للألفية وأن من المقرر أن تستعرض الجمعية العامة في عام ٢٠١٠ تحقيق الأهداف المحددة في الإعلان بشأن الألفية وفي الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي. ولذلك

يوصي المكتب بأن يكون موضوع دورة اللجنة الثالثة والأربعين، في عام ٢٠١٠، هو "الصحة والمرض والوفيات والتنمية".

زاي - القرارات والمقررات

١٦ - أوصى المكتب بأن تنظر اللجنة في اعتماد (أ) مقرر بشأن مشروع جدول أعمال الدورة الثانية والأربعين؛ (ب) ومقرر بشأن موضوع لدورتها الثالثة والأربعين التي ستعقد عام ٢٠١٠؛ (ج) وقرار بشأن الموضوع الخاص للدورة الحادية والأربعين، وهو "توزيع السكان والتوسع الحضري والهجرة الداخلية والتنمية"؛ (د) وقرار بشأن برنامج عمل شعبة السكان.

١٧ - وأوصى المكتب، على غرار الدورات السابقة، بإنشاء فريق عامل في بداية الدورة الحادية والأربعين المستأنفة للجنة، لمناقشة المسائل التي قد تسفر عن قرارات أو مقررات. وينبغي للفريق العامل أن يبدأ عمله بعد ظهر اليوم الأول من الدورة المستأنفة للجنة. وأوصى المكتب أيضاً بأن يوزع رئيس اللجنة المشاريع الأولية للقرارات والمقررات لتيسير مداولات الفريق العامل، وطلب إلى شعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية أن تُعد تلك المشاريع بعد التشاور مع صندوق الأمم المتحدة للسكان. وطلب المكتب كذلك أن تتاح مشاريع الرئيس لأعضاء اللجنة وللمجموعات الإقليمية قبل ثلاثة أسابيع من استئناف الدورة الحادية والأربعين للجنة.

حاء - الإحاطة الإعلامية لأعضاء اللجنة

١٨ - أوصى المكتب بأن ينظم مدير شعبة السكان، قبل حوالي شهر من استئناف الدورة الحادية والأربعين للجنة، إحاطة إعلامية للوفود بشأن حالة وثائق الدورة، وتنظيم الأعمال، والقرارات والمقررات التي يرجح أن تنظر فيها اللجنة.

١٩ - وشدد المكتب على أهمية إتاحة الوثائق للدورة الحادية والأربعين في الوقت المناسب بغرض تيسير إعداد الوفود للبيانات. وأيد المكتب نشر نسخ مسبقة غير محررة لتلك الوثائق بالانكليزية على الإنترنت.

طاء - برنامج عمل الأمانة في ميدان السكان

٢٠ - لاحظ المكتب أن برنامج عمل شعبة السكان يستجيب على نحو مرن للاحتياجات المتغيرة للدول الأعضاء، وشدد على أهمية الاستمرار في اتباع نهج شامل فيما يخص قضايا السكان والتنمية. ولاحظ المكتب أن آخر مرة اعتمدت فيها اللجنة قراراً بشأن برنامج عمل

شعبة السكان كانت في عام ٢٠٠٤، ولذلك فقد حان الوقت لاستعراضه واستكمالها. ولهذا يقترح المكتب أن تنظر اللجنة في دورتها الحادية والأربعين في قرار بشأن برنامج عمل شعبة السكان.

ياء - الاستنتاجات والتوصيات

٢١ - اجتمع مكتب لجنة السكان والتنمية ثلاث مرات، في نيويورك في ١٦ تشرين الأول/أكتوبر و ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ وفي صوفيا يومي ١٤ و ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨. ويرد أدناه موجز للاستنتاجات والتوصيات التي أسفرت عنها هذه الاجتماعات الثلاثة.

٢٢ - أوصى المكتب بإقرار مشروع تنظيم الأعمال في الدورة الحادية والأربعين للجنة.

٢٣ - قرر المكتب دعوة أربعة متحدثين رئيسيين للتحديث أمام اللجنة بشأن الموضوع الخاص "توزيع السكان والتوسع الحضري والهجرة الداخلية والتنمية".

٢٤ - أوصى المكتب بدعوة رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي لإلقاء كلمة أمام اللجنة عن الولايات الجديدة التي اضطلع بها المجلس، وأهمية قيام اللجان الفنية بتقديم الدعم للاستعراض الوزاري السنوي ومنتدى التعاون الإنمائي.

٢٥ - تعزيز إسهام اللجنة في عمل المجلس، اقترح المكتب إدراج بند جديد في مشروع جدول أعمال دورته الحادية والأربعين، معنون "مناقشة بشأن إسهام قضايا السكان والتنمية في موضوع الاستعراض الوزاري السنوي ومنتدى التعاون الإنمائي".

٢٦ - واقترح المكتب أن يدي رئيس اللجنة بيان في الجزء رفيع المستوى من الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام ٢٠٠٨.

٢٧ - وأوصى المكتب بأن يكون الموضوع الخاص لعام ٢٠١٠ هو "الصحة والمرض والوفيات والتنمية".

٢٨ - وأوصى المكتب بإنشاء فريق عامل في بداية الدورة الحادية والأربعين المستأنفة للجنة، لمناقشة مسائل قد تسفر عن قرارات أو مقررات. وينبغي للفريق العامل أن يبدأ عمله بعد ظهر اليوم الأول من الدورة المستأنفة للجنة.

٢٩ - وأوصى المكتب بأن تنظر اللجنة في اعتماد: (أ) مقرر بشأن جدول أعمال الدورة الثانية والأربعين؛ (ب) ومقرر بشأن مواضيع ترتبط ببرنامج العمل متعدد السنوات وعن موضوع لدورتها الثالثة والأربعين التي ستعقد عام ٢٠١٠؛ (ج) وقرار بشأن الموضوع

الخاص للدورة الحادية والأربعين، وهو "توزيع السكان والتوسع الحضري والهجرة الداخلية والتنمية"؛ (د) وقرار بشأن برنامج عمل شعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية.

٣٠ - وطلب المكتب أن تُعد شعبة السكان، بعد التشاور مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، لرئيس اللجنة مشاريع أولية للقرارات والمقررات مما قد ييسر مداولات الفريق العامل. وطلب المكتب أن تتاح مشاريع الرئيس لأعضاء اللجنة وللمجموعات الإقليمية قبل استئناف الدورة الحادية والأربعين للجنة بثلاثة أسابيع على الأقل.

٣١ - وأوصى المكتب بأن ينظم مدير شعبة السكان، قبل شهر من استئناف الدورة الحادية والأربعين للجنة، إحاطة إعلامية للوفود بشأن حالة وثائق الدورة، وتنظيم الأعمال، والقرارات والمقررات التي يرجح أن تنظر فيها اللجنة.